



قال الله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة يوسف، الآية: (١-٣)).

إهداء

إلى والدَيَّ - رحمهما الله تعالى - اللّذين غرسا في نفوسنا الإيثار وحبّ الخير للناس.
إلى رفيقة دربي التي اقتطعت من وقتها وضاعفت جهدها لتسهيل إنجاز هذا البحث.
إلى زهراتي الأربع مآب ونون وصفية وفجر اللواتي كنّ سبباً في تفجير الطاقات الكامنة.

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا عوناً دائماً ودعماً قوياً وسنداً ملازماً.
إلى أصدقائي الذين لم يخلوا بفكرة جديدة أو بدعم معنوي أو بتشجيع.

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله ربّ العالمين أولاً وآخرًا على آلائه التي لا تُحصى، وهو المنعم والمتفضل أن حقّق لي ما أصبو إليه.

ثم الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي الفرصة لتقديم هذا البحث، وذللت لي الصعاب.

ثم أخصّ بالشكر الجزيل للدكتورة سنتا محمد علي على مجهوداتها الجمّة ودعمها المتواصل واهتمامها المقدّر.

والشكر أيضًا للأخ الدكتور أبي هدايا ضوّ البيت حامد الذي لم يبخل بجهدٍ قطّ.
ثم الشكر لزوجتي وإخوتي وأخواتي الكرام الذين كان لهم دعمهم الواضح والمقدر.
ولكلّ من ساهم في إخراج هذا البحث بهذه الصورة.

المستخلص

تناولت الدراسة قضية التكرار في القصة القرآنية، التي تدلّ على خضوع الجانب الفني والدلالي للقصة القرآنية إلى الدور الرسالي، وقد تمثلت مشكلتها في تكرار بعض تفاصيلها ومشاهدها في أكثر من سورة؛ مما أدى إلى التباس لدى المتلقي، وقد هدفت الدراسة إلى إزالة هذا الالتباس وبيان سبب تكرار هذه القصص والعظات التي تسوقها كل قصة، حيث يدور كل جزء من القصة المكررة حول محور من المحاور حسب الغرض الذي يؤديه، وكشف الجانب الدلالي للقصة في جزئياتها المتناثرة في سور القرآن الكريم حين ورودها في موضع آخر في سورة أخرى، وكذلك يزيد في التصوير الفني للسورة قوة وتجسيما، وقد وظّفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على كتب التفسير وأقوال أهل العلم الراسخين في تحليل كل جزء من القصة واستكشاف محورها، شملت الدراسة ثلاثة فصول، تضمّن الفصل الأول تعريفات القصة القرآنية وأنواعها وعناصرها، والتكرار وأنواعه وأغراضه، والدلالة وأنواعها ووظائفها ومجالاتها، وتضمّن الفصل الثاني التكرار في القرآن الكريم وفوائده، كما تناول قضية التكرار في قصص القرآن الكريم وفوائدها، وآراء العلماء في قضية التكرار في قصص القرآن الكريم، والمتشابهات اللفظية في قصص القرآن الكريم وفوائدها، والمحسنات اللفظية في قصص القرآن الكريم، أما الفصل الثالث فأفردَ للجانب التطبيقي لنماذج من القصص القرآن الكريم ودلالات تكرارها، وتم اختيار بعض القصص لتكون محاور لهذه الدراسة وإبراز القيم الفنية للتكرار وأوجه الإعجاز فيها، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

أنه لا يوجد تكرار في القصة في القرآن الكريم، فالمتدبر للآيات يجد لكل جزء من القصة الواردة في الآيات محورا يختلف عن الأخرى، وعظة خلاف ما ورد في الأخرى، وأنّ قضية تكرار القصة القرآنية في عدة آيات بصيغة متشابهة أو مختلفة هي بعض مناحي الإعجاز الوصفي في القرآن الكريم؛ وذلك لأنّ الصياغة إذا

اختلفت في الأمر الواحد دلّت على القدرة في بلاغة الوصف، وهكذا فإن القصة في سورة ما هي صياغة أخرى للقصة نفسها، ولكن بجمل وعبارات تؤدي معاني أرادها الله في موضع آخر.

وأوصت الدراسة بمواصلة البحوث في القرآن الكريم لاستكشاف المزيد من الدلالات التي تستبطنها القصص القرآنية، والتي لا تقتصر على ما ذكر.

Abstract

The study addressed the issue of repetition in the Quranic story, which indicates undergo technical and semantic side of the story Quranic to the messianic role, and it has represented its problem in repeating some of the details and the scenes in more than Surah ; leading to confusion with the receiver, the study aimed to remove this confusion and explain why repeat these stories and morals indicated by each story , which every part of the repeated story spins on its elements according to the overall message behind it , revealing the side of the semantic of the story that spread in many places in the Holy Qur'an while they are represented in another place in another Sura , as well as the powerful use of figurative language in each Surah . The study has employed the descriptive and analytical approach based on Tafsir works and scholarly people in analyzing each part of the story and explore its axis. The study included three chapters, the first chapter included Definition of the Koranic story, types and elements, and repetition, types and purposes, and the significance and types, functions and fields. The second chapter included the repetition in the Holy Qur'an and its benefits, also addressed the issue of repetition in the Qur'an stories and their benefits, and the views of the scientists in the case of repetition in the Qur'an stories, verbal and similarities in the Qur'anic stories and their benefits, and figurative language in the Qur'anic stories, the third Chapter comprehensively, dealt with the applied models for some Qur'anic stories and its repeated indicators, Some stories were chosen to be the themes of this study and to highlight the figurative values behind repetition and the miraculous aspects of each one . the study concluded, including:

That there is no repeat of the story in the Qur'an, the one who reflects the verses he will find each part of the story has its own factor that

differs from the other, and a moral unlike what is stated in the other, and that the case of repeated Quranic story in several verses similar or different format are some aspects of miraculous descriptive in Qur'an; because if the word formation differs in one matter, it indicates the ability in eloquent descriptions, therefore, the story in any Surah is other formulation of the same story, but in sentences and phrases lead the meanings Allah wanted elsewhere.

The study recommended to continue research in the Holy Qur'an to explore further indications that deducted from the Quranic stories, which are not limited to the mentioned above.

المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	إهداء	ب
٢	شكر وتقدير	ج
٣	المستخلص	د
٤	Abstract	و
٥	المحتويات	ح
٦	المقدمة	١
٧	الفصل الأول: القصة القرآنية، والتكرار، والدلالة	٧
٨	المبحث الأول: القصة القرآنية مفهومها وعناصرها وخصائصها.	٨
٩	المطلب الأول: مفهوم القصة القرآنية.	٩
١٠	المطلب الثاني: عناصر القصة القرآنية وخصائصها.	٢٢
١١	المبحث الثاني: التكرار، مفهومه وأنواعه وأغراضه.	٥٧
١٢	المطلب الأول: مفهوم التكرار وأنواعه.	٥٨
١٣	المطلب الثاني: أهم أغراض التكرار.	٦٦
١٤	المبحث الثالث: الدلالة وأنواعها ووظائفها ومجالاتها وتطورها.	٧٠
١٥	المطلب الأول: مفهوم الدلالة وأنواعها ووظائفها.	٧١
١٦	المطلب الثاني: مجالات الدلالة والتطور الدلالي.	٨٣
١٧	الفصل الثاني: التكرار والقصص والمتشابهات اللفظية في القرآن الكريم، ويشمل:	٩٣
١٨	المبحث الأول: التكرار في القرآن الكريم .	٩٤
١٩	المطلب الأول: التكرار في القرآن الكريم.	٩٥

٢٠	المطلب الثاني: فوائد التكرار في القرآن الكريم ٠	١٠٤
٢١	المبحث الثاني: القصص في القرآن الكريم وظاهرة التكرار.	١١٠
٢٢	المطلب الأول: ظاهرة التكرار في قصص القرآن الكريم وفوائدها.	١١١
٢٣	المطلب الثاني: آراء العلماء في قضية التكرار في قصص القرآن الكريم.	١٢٩
٢٤	المبحث الثالث: المتشابهات اللفظية في قصص القرآن الكريم	١٣٧
٢٥	المطلب الأول: أنواع المتشابهات اللفظية وفوائدها.	١٣٨
٢٦	المطلب الثاني: المحسنات اللفظية.	١٥٠
٢٧	الفصل الثالث: تكرار القصص في القرآن، ودلالاته، والمعاني المستفادة، وفيه ثلاثة مباحث:	١٥٨
٢٨	المبحث الأول: القصص المتكررة في القرآن الكريم وما لم يتكرر:	١٥٩
٢٩	المطلب الأول: القصص التي وردت مرة واحدة.	١٦٠
٣٠	المطلب الثاني: القصص المتكررة في القرآن الكريم.	١٦٧
٣١	المبحث الثاني: التكرار اللفظي والمعنوي في القصة القرآنية ودلالاته وأغراضه:	١٨٥
٣٢	المطلب الأول: التكرار اللفظي والمعنوي في القصة القرآنية ودلالاته.	١٨٦
٣٣	المطلب الثاني: أغراض التكرار في القصة القرآنية، ودلالاته.	١٩٢
٣٤	المبحث الثالث: المعاني المستفادة من التكرار في قصص القرآن الكريم:	١٩٧
٣٥	المطلب الأول: القيمة الفنية لتكرار القصص في القرآن الكريم	١٩٨
٣٦	المطلب الثاني: الإعجاز في تكرار قصص القرآن الكريم.	٢٠٦
٣٧	خاتمة البحث والنتائج والتوصيات	٢١٦
٣٨	المصادر والمراجع	٢١٨